

## التعليم من خلال الأغنية لمهارة التحدث بجامعة سونان درجات لامونجان

Arif Widodo<sup>1</sup>

<sup>1</sup> Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Pesantren Sunan Drajat Lamongan, Indonesia  
Email: arifwidodo@insud.ac.id<sup>1</sup>

**Abstrak:** Keterampilan berbicara merupakan aspek keterampilan aktif dan model pembelajarannya selalu mengalami peberkembang, baik dari aspek pendekatan, metode, materi maupun evaluasinya. Oleh sebab itu, penelitian ini bertujuan untuk mengetahui pembelajaran keterampilan berbicara berbasis lagu yang diajarkan di Institut Pesantren Sunan Drajat Lamongan. Secara khusus penelitian ini bertujuan untuk mengetahui proses pembelajarannya. Adapun data dikumpulkan dengan observasi dan dokumentasi. Data tersebut dianalisis dengan analisis deskriptif dan analisis isi. Hasil penelitian menunjukkan bahwa pengajaran keterampilan berbicara dengan lagu lebih menekankan pada aspek praktik tematik melalui cover lagu Bahasa Indonesia ke Bahasa Arab dan berbasis penugasan kosakata dan ungkapan aktif. Secara umum, proses pembelajaran kalam dengan lagu ini menarik bagi mahasiswa dan mencerminkan peningkatan minat belajar dan semangat mahasiswa.

**Kata Kunci:** Lagu; Metode; Bahasa Arab; Keterampilan Berbicara.

**Abstract:** Speaking skills of Arabic are an active aspect of language studies and the learning model always develops, both from the approach, the method, material and evaluation. Therefore, this study aims to determine the learning of song-based speaking skills taught at the Sunan Drajat Lamongan Islamic Boarding School. In particular, this study aims to determine the learning process. The data were collected by observation and documentation. The data were analyzed by descriptive analysis and content analysis. The results of the study show that teaching speaking skills with songs emphasizes the thematic practice aspects through Indonesian to Arabic song covers and is based on active vocabulary and expression assignments. In general, the process of learning kalam with this song is good and reflects an increase in student interest in learning and enthusiasm.

**Keywords:** Song; Method; Arabic Language; Speaking Skills of Arabic.

### خلفية البحث

عرف أنّ تعليم اللغة العربية التطبيقية يقصد به إلى استعمال اللغة تطبيقيا واقعا اليوم في مجال التربية وغيرها من المجال المختلفة. وأما تعليمها من ناحية مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة سونان درجات يقصد إلى تعويد الطلبة على الحوار والتحدث في الحياة.

ولغة العربية هي وسيلة التواصل في العالم حتى أن يكون لها دور مهم في تعليمها. لذلك أكد عارف أن اللغة هي وسيلة لتأدية التعبيرات.<sup>1</sup> وكان مجال تعليمها مهمة جدًا في حياتنا اليوم لأن ذلك وسيلة يؤدي الطالب إلى الكفاية على تقديم ما من العبارات ويكتسب بها الناس المعارف والعلوم.<sup>2</sup> وكانت هذه اللغة تشتمل على جملة من الأنشطة التي تُهدف معاونتها على التعبير والتواصل.<sup>3</sup> ومن ناحية أخرى إن اللغة العربية تكون أجيد اللغات في العالم بجانب لغة أخرى. وأنزل الله القرآن بالعربية لحسن بيان ما أراد الله بهذا الكتاب.<sup>4</sup>

وإضافة إلى ذلك إنّ دروس اللّغة العربيّة ليس بالأمر السّهل،<sup>5</sup> إذ يواجه الطلبة الإندونيسيون- صعوبات في اكتسابها.<sup>6</sup> ولا سيما أن تعليمها في هذا البلد يقصد إلى حاجة المسلمين حيث أن يمكن استخدامها في العبادة اليومية مثل الصلاة.<sup>7</sup> وكذلك يعتبرها بعض المجتمع أنها من أصعب اللّغات الموجودة في العالم مع صعوبة التعلّم حسب مستوى دراستهم. وكذلك توجد صعوبات أخرى تتعلّق بهذه اللغة من حيث مشابقتها بعلوم لغة الطالب الأولى.<sup>8</sup>

ثم تعتبر اللغة العربية من أهم اللغات العالمية حتى اهتمّ الناس بتعلمها. ومن أجل تعلّمها هناك بعض العقبات التي تواجه الطلبة، منها صعوبة إلقاء التعبير عن الجمل العربية المتنوعة وخاصة لأول من يتعلمها. وبهذه العقبة، هناك طالب يستطيع أن يتعامل مع هذه اللغة وهناك من لم يستطع ذلك حتى يسبّب الناس أن ييأسون ويملّون في عملية التعلّم. لذلك من شيع ضروري بالنسبة للمدرس

---

<sup>1</sup> Arif Widodo, "نظام تعليم الكلام في ضوء المدخل الاتصالي واللعب الدوري," *Al-Arabi: Journal of Teaching Arabic as a Foreign Language* 4, no. 1 (2020): 91–114.

<sup>2</sup> Dhahra' Dahman, "Ta'liim al-Lughah al-ARabiyah Li al-Nathiqina Bi Ghairiha," *Majalah Al-Lughah Wa al-Adab* 30, no. 2 (2018): 6.

<sup>3</sup> Ghali al-Aliyah, "Al-Wasaa'il al-Ta'liimiyah Wa Dauruha Fi Ta'liim al-Lughah al-Arabiyah Li al-Naathiqina Bi Ghairiha," *Majalatu Ulum Al-Lughah al-ARabiyah Wa Adabiha* 11, no. 2 (2019): 165–77.

<sup>4</sup> Muhammad Arif Musthafa, "Tashniifi Asaalib Al-Tasybiih Fi Surah al-Baqarah Wa Aghraadhihi," *Qudus International Journal of Islamic Studies* 3, no. 2 (2015): 210–26, <http://dx.doi.org/10.21043/qijis.v3i2>.

<sup>5</sup> Arif Widodo, "Al-Lu'bah al-Lughawiyah al-Namudzajiyah Fi Ta'lim al-Kitabah," *Jurnal AL Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, 11, 1 (2019): 111–32, <https://doi.org/DOI:10.24042/albayan.v11i1.3883>.

<sup>6</sup> Ahmad Muradi, "Waaqi'u Ta'liimi Maharah al-Kitabah Bi Induunisiyya Musykilatan Wa Hululan," *Jurnal Adabiyat* 5, no. 1 (2018): 155–70, <https://doi.org/10.15408/a.v5i1.7795>.

<sup>7</sup> Arif widodo, "تطبيق تعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة منبع الإحسان," *Kilmatus: Journal of Arabic Education*, 01, 01, no. 01 (2021): 1–11.

<sup>8</sup> Yoke Suryadarma and Ana Rahmawati, "Musykilaatu Ta'liimi Maharah al-Kalam Li Thalibaah al-Fashl al-Awwal al-Takyiifi Wa Muhaawalatu Waliyah al Fusul Fi Halliha," *Jurnal Al-Ittijah* 10, no. 01 (2018): 19–38.

أن يقوم بعمل مبتدع جديد لحل تلك المشكلة باستخدام استراتيجية خاصة تجعل مادة الكلام ممتعة، بسيطة وسهلاً وبعيدا عن الملل وهي بعناية الأغاني العربية لجلب ميول الطلبة في التعلم. وبتلك الخلفية، قدّم قسم تعليم اللغة العربية تعليم اللغة العربية في مهارة التحدث استراتيجية أسهل لهم وبتيسير تقديم المادة نظريا وتطبيقا وذلك من خلال الأغنية العربية. ونظرا إلى خلفية البحث لهذا البحث، يود الباحث أن يعرض عملية التعليم وما يتعلق بذلك عن ظواهر دروس التحدث بعناية الأغنية في قسم تعليم اللغة العربية. وأما مشكلات البحث المطلوبة هنا هي: (١) المدخل التعليمي، و (٢) التعليم من خلال الأغنية، و (٣) ما المزايا والمشكلات في التعليم.

## منهج البحث

من المعروف أنّ منهج البحث هو طريقة تحليل المشكلات في البحث وهي تجري مرتبة لحصول على حقيقة المسائل والنتائج كي يفهم الباحث عن حالة بيئة البحث. والمنهج في هذا البحث مهدف إلى معرفة موضوع البحث المرجو<sup>٩</sup>. وأما المنهج الذي يستخدمه البحث هو المنهج المناسب وهو كيفية عامة لجمع المعلومات وتحليلها وهو متركز على البحث الوصفي. وعملية هذا البحث يترتب إلى ثلاثة مراحل: نشاط قبل ميدان، نشاط في ميدان بالعمل التطبيقية، وتحليل البيانات المحسولة.<sup>١٠</sup>

### ١. نوع البحث

بالنسبة لهذا البحث الذي يقوم الباحث، يعتبر هذا البحث في نوع البحث الوصفي الذي يبحث فيما يقصد به الحصول على النموذج المثالي وهو خطوات لتنمية الأشياء المنتجة من قبل.<sup>١١</sup>

وبنوع هذا البحث، يحاول الباحث أن يصف تعليم مهارة التحدث التطبيقي عبر الأغاني العربية. ولتحقيق العمل البحثي، يأخذ الباحث البيانات الطبيعية في الفصل من قبل باشتراكه مباشرة في ميدان البحث.<sup>١٢</sup>

<sup>9</sup> Syamsudin-Vismaia S. Damaianti, *Metode Penelitian Bahasa* (Bandung Bandung:Rosda, 2007), hlm. 14.

<sup>10</sup> Moleong, Lexy. J. *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2009), hlm. 125-126.

<sup>11</sup> Nana Saodih Sukmadinata, *metode penelitian pendidikan*, cet. Ke-V (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2009), hlm. 164.

<sup>12</sup> Arikunto, Suharsini, *Prosedur Peneliti suatu pendekatan Praktek* (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), hlm. 12.

## ٢. البيانات ومصادرها

إن البيانات المستخدمة في هذا البحث هي البيانات الكيفية بوصفية. وأما مصادرها فهي إما تتكون من مصدرين، مصادر أصلية أو أولية ومصادر ثانوية.<sup>١٣</sup> وفي هذا البحث استخدم الباحث التقنية الوصفية لتبيين ما حول عملية البحث العلمي، والتعلقات والآثار الواقعية في البحث الوصفي.<sup>١٤</sup> وجميع ما من البيانات ينقسم على نوعان: البيانات الأساسية والبيانات الإضافية أو الثانوية. والبيانات الأساسية من شئت يعرف حقيقة مشكلة البحث تماما، والبيانات الإضافية مصدرة من التوثيق لإتمام البيانات الأولى.<sup>١٥</sup>

## ٣. تقنيات جمع البيانات

يستخدم الباحث تقنيات جمع البيانات في هذا البحث فيما يلي:

### أ) الملاحظة

واستخدم الباحث الملاحظة المباشرة في الفصل لكشف البيانات المطلوبة. وبالنسبة للنظرية، يقوم البحث في ضوء الملاحظة بصفته العامة بطريقة معينة من خلال الاتصال بالأشخاص أو الأشياء المدروسة.<sup>١٦</sup> وفي خلال الملاحظة يهتم الباحث بالبيانات المهمة.

### ب) الوثائقية

الوثائقية هي عملية البحث لجمع الحقائق والمعلومات بآلة من الآلات كآلة التصوير.<sup>١٧</sup> وفي هذا البحث، تجري عملية جمع الوثائق الأساسية من الكتب التعليمية أو الرسائل العربية المستخدمة ويأخذ منها المواد المرجوة التي تتعلق بالدرس والموضوع.

على إدريس، مدخل إلى مناهج البحث العلمي لكتابة الرسائل الجامعية (الدار العربية للكتاب، ١٩٨٥)، ص. ٧٢.<sup>١٣</sup>

<sup>١٤</sup> Sumanto, *metodologi penelitian social dan pendidikan: aplikasi metode kuantitatif dan stastitika dalam penelitian* (Yogyakarta: Andi Offset, 1995), hlm. 77;

<sup>١٥</sup> Sunarto, *Metodologi Penelitian* (Surabaya: PP. S Unesa, 2001), hlm. 56.

<sup>١٦</sup> ذوقان عبيدات، وآخرون، مرجع سابق، ص: ١٤٩

<sup>١٧</sup> Mochamad Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* (Pasuruan: Hilal Pustaka, 2007), hlm. 122.

#### ٤. أسلوب تحليل البيانات

بالنسبة للمنهج البحثي، يستخدم الباحث في تحليل البيانات الموجودة بعد طلبها المدخل الكيفي لوصف ما وجد في ميدان البحث. وذلك مستخدم لتحليل البيانات الصادرة من البيانات الواقعية.

#### نتائج البيانات ومناقشتها

النظريات الأساسية عن تعليم مهارة التحدث

#### ١. مفهوم مهارة التحدث

التحدث أو يسمى أيضا بالكلام في أصل اللغة هو الإبانة والإفصاح والشرح عما يضمن في خاطر الإنسان من الأفكار والمشاعر من حيث يفهمه الناس الآخرون.<sup>١٨</sup> والمعنى الاصطلاح من ذلك هو ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له معنى أو دلالة في ذهن المتكلم والسامع.

ومن البيان السابق، عُرف أن التحدث في أصل اللغة عبارة عن أصوات الناس المفيدة. وذلك التحدث المنطوق في أصله لتعبير نفس الشخص من خواطره ومشاعره وإحساساته الذاتية.

#### ٢. أساسية مهارة التحدث

عُرف أن التحدث المنصوق هو من مجرد النطق دون مجرد التنغيم. وذلك يتطلب من الشخص الاستخدام الصحيح والدقيق حتى يصبح الاتصال بين أحد فعالا.<sup>١٩</sup> والتحدث في موقفته الحالية من إحدى مهارات التواصل الأساسية التي ينبغي لنا أن نوافرها في المصدر الأول. وتلك المهارات تتضح فيما يلي :

١٨. على حسين الدليمي، الطرائق الطميمة في تدريس اللغة (عمان-أردون: دار السروق، ٢٠٠٣)، ص. ٢٠٠.

١٩. القاهرة: مكتبة وهبة، ففتح على يونس وآخرون، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق (الطبعة الأولى ٢٠٠٣)، ص. ١١٠.

أ) مهارة الكتابة والتحدث : هما مهارتان متصلتان بوضع الأراء كل التواصل بين شخص. وأما الكتابة فنحتاج إلى معرفتها واستخدام الكلمات المناسبة بشكل يفهمه الآخر من المستقبل برسالته. وأما النطق فنحتاج إلى معرفة كيفية اختيار الكلمات وكيفية بيانها وتفسيرها.

ب) مهارة القراءة والاستماع: وهما كما بين فتح على يونس "مهارتان متصلتان بفك الشفرة أو الكود".<sup>20</sup>

بالنسبة لذلك يدل على أن التحدث يعتبر من أهمية المهارات الأربع بالنسبة الى اللغة الأجنبية وهو كذلك من أهم المهارات اللغوية. أما الحجة من ذلك لأن التحدث جزء عملي صوتي يمارسه الطالب وهو من جزء أساسي رئيسي في تعليم اللغة الأجنبية مثل اللغة العربية. ومن أهمه الآخر هو أن أهداف تعليم اللغة الأجنبية في الغالب للوصول إلى العملية والتطبيقية في تعليم اللغة مثل اللغة العربية اليومية.

وعلاوة على ذلك، كانت عملية التحدث ليست من حركة بسيطة بتحدّث فجأة عند الطالب ولكنها عملية معقدة ومرتبطة. وذلك سيتم بعدة خطوات من استشارة وتفكير وتقديم صياغة ونطق. ومن بعض التخطيط لعملية التحدث هي فيما يلي:<sup>21</sup>

1. أن يتعرف المتحدث أولاً على نوعية المستمعين واهتماماتهم ومستويات تفكيرهم وما يحبون سماعه اي يجيب السؤال : لمن أتحدث؟
2. أن يحدد أهداف كلامه طبقاً لنوعية المستمع ونوعية مادة الكلام نفسها وظروف الزمان والمكان أي يجيب السؤال : لماذا سأتكلم؟
3. أن يكون المتكلم قادراً على تحديد محتوى كلامه أي يحدد الأفكار والمعاني والمشكلات التي يريد الحديث عنها. وهي أن يجيب على السؤال : بماذا سأتكلم؟

علاء الدين أحمد كفاي وآخرون، مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم (الطبعة الثانية الأردن: دار الفكر، 2005)، ص. 65.

علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي، 2002)، ص. 89-92.<sup>21</sup>

٤. أن يتم اختيار أنسب الأساليب أو الطرائق للكلام أو الحديث. واختار الأسلوب المناسب للكلام يعتمد على عدة عوامل منها نوعية المستمع ونوعية الكلام أي موضوعه ومادته ونوعية الأهداف المراد تحقيقها.

ومن ثم، من الأحسن أن يجب للمعلم على أساليب التحدث أي التعبير الشفوي من المحاضرة والمناقشة والمحادثة والندوة والمناظرة والخطابة وإلقاء الكلمات وقص القصص والحكايات وإعطاء التعليمات والإرشادات وعرض التقارير والتعليقات والمداخلات وغير ذلك.

### ٣. تنمية مهارة التحدث

إن عملية التحدث ليست من حركة بسيطة وتحدث فجأة وإنما هي عملية معقدة ومتدرجة وبالرغم من مظاهرها الفجائية إلا أنها تتم في عدة خطوات مناسبة وهي باستشارة وتفكير وصياغة ونطق.<sup>٢٢</sup> وهناك مستويات التحدث في تنميته، ومن المستوى الأول من تعليم اللغة، تجري تدريبات التحدث حول الأسئلة البسيطة التي يطرحها الكتاب، أو المدرس، أو الطلاب ويقومون بالإجابة عنها. ومن ذلك أيضاً قيام الطلاب بالتدريبات الشفهية، فردياً، وثنائياً، وجماعية. ثم هناك حفظ الحوارات وتمثيلها. وينصح المدرس بأن لا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء ليس لديهم علم به، أو ليس لديهم الكفاية اللغوية التي يعبرون بها عن الأفكار أو الآراء التي لديهم.

وأما من المستوى المتقدم فهي ما يلي :

١. التعبير عند الحديث عن احترامه للآخرين.
٢. تطويع نغمة صوته حسب الموقف الذي يتحدث فيه.
٣. سرد قصة قصيرة من إبداعه.
٤. استرجاع نص من الذاكرة يحفظه ويلقيه صحيحاً، مثل الآيات والأحاديث والأناشيد.
٥. التمييز بين أنواع النبر والتنغيم عند الاستماع إليها وتأديتها بكفاءة عند الحديث.<sup>٢٣</sup>

علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية ( القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص. ٨٩. <sup>22</sup>

رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨)، ص: ١١٧-١٢٠. <sup>23</sup>

#### ٤ . طريقة تعليم التحدث

ومن المؤلفون أن تعليم اللغة الأجنبية لها طرائق عديدة، واشتهرت طريقتان أساسيتان في تعليم اللغة من ناحية مهارة التحدث، وهما فيما يلي :

##### أ) الطريقة المباشرة

تطورت هذه الطريقة بناء على أن عملية تعليم اللغة الأجنبية مثل ما في تعليم لغة الأم وهي مباشرة استخدام اللغة وملازمتها في اتصال. ثم بعد ذلك بتطور الانشاء والقراءة. وخصائص هذه الطريقة هي ما يلي :

(١) الهدف الأساسي هو السيطرة على مهارة الكلام بلغة الهدف لتعويد الطلاب اتصال بها.

(٢) المواد التعليمية هي كتب تحتوي على مجموعة المفردات واستخدامها في الجمل في بيئة الطلاب الواقعية.

(٣) تعليم قواعد اللغة يعلمها المعلم بطريقة استقرائية وهي بأمثلة ثم استنباط القواعد بعدها.

(٤) تعليم المفردات بصفتها الحسية هو بطريقة التمثيل واستخدام الصور وأما المفردات غير حسية فهي بالقياس والتعريف.

(٥) تدريب الطلاب على الاتصال الشفهي باستخدام طريقة السؤال والجواب والمناقشة الموجهة في أسلوب التعامل بين المعلم والطلاب.

وإضافة إلى ذلك، توجد هناك المزايا والعيوب من هذه الطريقة. وأما المزايا لهذه الطريقة فهي فيما يلي :

أ) قدرة المعلم على تمهيد الكلام والاستماع

ب) قدرة المعلم على النطق السليم

ج) معرفة المعلم واستيعابه في كثير من المفردات وكيفية استخدامها خلال الجمل

د) شجاعة الطلاب وطلاقتهم في التواصل باللغة العربية

ي) قدرة الطلاب على استخدام قواعد اللغة التطبيقية مع قدرته على القواعد النظرية

وأما بالنسبة إلى عيوبها فهي فيما يلي :

أ) ضعف الطلبة في القراءة لأن التدريبات أكثرها اهتماما بالشفهي.



- ب) الاحتياجات إلى المعلم الجيد في مهارة الكلام باللغة العربية.  
ج) هذه الطريقة لا تلائم فصلاً كبيراً وعدداً كثيراً من الطلاب.  
د) الاحتياجات إلى طول الوقت  
هـ) الأنماط التدريبية بالحفظ لا تتناسب بالواقع اللغوي.  
ب) الطريقة السمعية الشفهية

وعرف أن هذه الطريقة نشأت منذ قدم بعد الطريقة السابقة وهي بناء على النظرية الأساسية بأن صلب أو أساس اللغة هو مهارة التحدث التي تتجه إلى التواصل. لذلك عملية تعاليم اللغة فيها في الابتداء باستماع الأصوات ثم الكلمة في الجملة ثم نطقها الشفهي وكل من ذلك بالطبع قبل تعليم مهارة القراءة ومهارة الكتابة. ثم أن النظرة الأخرى من هذه الطريقة السمعية الشفهية أن اللغة حقيقة هي العادة. ولذلك أن يكون العمل والنشاط هو بالتعويد بإعادته مرات وملازمته كل حين.

النظرية عن الأغاني في التعليم :

وسيلة الموسيقى أو الأغاني

عرف أن الوسائل أو الوسائط هي من الكلمة اللاتينية والتي تؤدي إلى معنى حرفياً الوسط أو الوسيط أو المقدمة وغير ذلك. وبشكل آخر تحديداً في عملية التعليم والتعلم هنا يتم تعريف الوسائل على أنها أدوات رسومية لالتقاط وإعادة ترتيبات المعلومات من المرئيات أو اللفظيات.<sup>24</sup> وأما بالنسبة لسياق التعليم والتعلم في الفصل، فإن الوسائط مقصود بأي شيء يمكنه توجيه الرسالة أو المواد التعليمية من المدرسين كالاتصال مع الطلبة وكذلك بالعكس.<sup>25</sup>

وإضافة إلى ذلك يمكن أن يكون الموسيقى اختياراً مناسباً للوسائط في التعليم والتعلم في اللغة العربية. و أن تكون الأغاني يمكن أن تزيد الدافع وتحسين مهارات الطلبة في التحدث. وأن يلعب المعلم أيضاً بهذه الأغاني دوراً نشطاً في التعليم من خلال تحفيز الطلبة واستخدام مجموعة متنوعة من

<sup>24</sup> Stephanus Hermawan S, *Mudah Membuat Aplikasi Android* (Yogyakarta: Andi Offset, 2011).

<sup>25</sup> Abdurrahman Gintings, *Esensi Praktis Belajar Dan Pembelajaran* (Bandung: Humaniora, 2010).

الأساليب والطرائق واستخدام الوسائط الممتعة وخاصة الأغاني. وكذلك ترتيب تخصيصات الوقت بحيث يسير التخطيط التعليمي بشكل جيد كما يرام.<sup>26</sup>

ثم للموسيقى علاقة قوية بتطوير الشخصية الجسدية والنفسية للأطفال. ابتداء من الرحم في بطن أمه والولادة حتى يصبح الطفل. ويمكن للموسيقى أن تطوّر شخصية الأطفال.<sup>27</sup> وكان الموسيقى المستخدم في التعلم والتعلم بالنسبة للمبتدئين يمكنهم استعمال الأغنية بالحركة ومحتويات الأغنية قصيرة وسهلة النطق عندهم.<sup>28</sup>

هـ. نتيجة البحث ومناقشتها

بالنسبة لما بين الباحث عن أحوال تعليم مهارة الكلام، فيأتي بتبيين ما حصل الباحث على البحث الميداني وهو: (١) المدخل المستخدمة، (٢) نظام التعليم، و (٣) المزايا أو العيوب أو المشكلات. وفيما يلي البيان من ذلك:

#### ١. مدخل تعليم مهارة التحدث من خلال الأغاني العربية

يجب أن يفهم كل معلمين في تعليم اللغة العربية للحصول على النتائج الصحيحة التامة المدخل وطريقة.<sup>29</sup> والمراد بالمدخل هو خطة متعلقة بعرض مواد اللغة بالانتظام.<sup>30</sup> وذلك بمعنى أن الأغاني العربية هي جزء من تطبيق اللغة اتصاليا عن طريق النطق والتغيم وطلاقة النطق العربي. ثم أن المدخل غالبه ينبثق من نظرات أو يستند إليها وهو في المعنى مجموعة من الافتراضات التي تربطها ببعض علاقات متبادلة وهو كذلك الأساس الذي تستند إليه عملية تعلم اللغة العربية وتعليمها. فأما التعليم الاتصالي فهو الذي يدور في الموقف الاتصالي عن طريقة الحوار مع الآخرين مثلا.<sup>31</sup> وكذلك عملية نقل المعاني بين الأشخاص في كل المجتمع. و كانت عملياته تؤدي إلى ثلاثة عناصر وهي المتحدث والحديث والمستقبل.

<sup>26</sup> Jumaryatun dkk, "Penggunaan Media Lagu Sebagai Upaya Meningkatkan Motivasi Dan Kemampuan Menulis," *Jurnal Penelitian Bahasa Sastra Indonesia Dan Pengajarannya* 1 (2014): 512.

<sup>27</sup> Ade Destri Deviana, "Pengembangan Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Pendidikan Karakter Pada Anak Usia Dini," *Jurnal Al Maqoyis* 4 (2016): 32-33.

<sup>28</sup> Zukhaira, "Pengenalan Bahasa Arab Melalui Nyanyian Pada Anak Usia Pra Sekolah Di TK Islam Mutiara Hati," *Uness Journal*, 2011.

<sup>29</sup> عتيقة سومي، تأثير استخدام الطريقة الانتقائية بالمدخل العلمي على انجاز الطالبات في مادة اللغة العربية، مجلة علمية محكمة

لتعليم اللغة العربية، الابتكار، رقم ١. ٢٠١٨. ص. ٣.

<sup>30</sup> Arsyad Azhar, *Bahasa Arab dan Metode Pengajaran* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004). Hal. 19.

عزيز فخر الرازي، كيف نعلم العربية للأجانب؟ (جاكرتا : كلية العلوم التربوية والتعليمية، ٢٠٠٨)، ص. ١٢٠.

وأما المدخل المستخدمة هنا هو المدخل الاتصالي ويسير المدخل إلى الكفاية الاتصالية. وكان هذا المدخل يتطلب من الطالب أن يقوم بالتعويد على التحدث باللغة العربية داخل وخارج الفصل بالأغاني العربية.

وبالنسبة لذلك يدل على أن الأغاني العربية تؤثر الطلبة في النطق الصحيح والتعبير العربي المختلف المستخدم في الكلام. والتواصل هنا يسجري بين طالب حينما يتبحر في الغناء العربي وفهم مفرداته.

## ٢. نظام عملية تعليم التحدث من خلال الأغاني

المقصود من النظام التعليمي هنا هو مجموعة الخطوات في عملية التعليم من خلال الأغاني من المكونات لتحقيق ما يرام. وذلك يتساوي مع رأي حمالك على أنه المكونات التي تتفاعل لتحقيق الأهداف.<sup>٣٢</sup> والتعليم هنا سلسلة من الأنشطة يقوم بها المعلم من أجل تسهيل عملية التعليم والتعلم من خلال الأغاني. وذلك كما رأى بوني أنه عمل خلق بشكل متعمد لتسهيل الدرس.<sup>٣٣</sup> والباحث في هذا العرض يحدد النظام إلى المكونات المتضمنة من أساليب التعليم باستخدام الأغاني العربية الخاصة في مادة مهارة التحدث للمستوى الرابع بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة سونان درجات لامونجان.

وأما عملية التعليم والتعليم باستخدام الأغنية داخل الفصل فيما يلي:

### ١. مقدمة

(قبل الحديث العربي)

أ) تحية وإبداء المعلم الدرس بالسلام

قام المعلم في بداية التعلم بتقديم الكلمات العربية من العبارات المشهورة بعد السلام. واستخدام ذلك لتعويد الطلبة على سماع التعبيرات العربية في الأغاني وفهم معانيها مباشرة خلال عملية التعليم والتعلم في الفصل.

ب) تحضير الطالب

قام المعلم لأجل تعويد التحدث بتدريب تحضير الطلبة على استخدام اللغة العربية.

<sup>32</sup> Oemar Hamalik, *Perencanaan Pengajaran Berdasarkan Pendekatan Sistem* (Jakarta: Bumi Aksara, 2008).

<sup>33</sup> Benny. A. Pribadi, *Model Desain Sistem Pembelajaran* (Jakarta: PT Dian Rakyat, 2010).

ج) قام المعلم بدعوة الطلبة إلى اختيار الأغاني المألوفة بإندونيسيا وترجمها إلى اللغة العربية من أجل تدريس التعبيرات العربية الفصحى اليومية.  
د) تقديم خصائص المادة التي قام المعلم بتدريسها بالنسبة لهذه مهارة التحدث عبر الأغاني العربية.

## ٢. النشاط الأساسي

(التحدث الأساسي)

أ) يترجم الطلبة الأغاني المعينة من اللغة الإندونيسية. ويقوم الطلبة في بعض الأحيان بتقليد الأغاني المصححة عند المعلم.

في هذه الحالة حاول المعلم إخراج المفردات الموجودة في النصوص ضمن التعبيرات الغنائية. ثم فتشها ويصححها بعد أن يترجم الطلبة حسب كفاءتهم على نقل المعنى من المعنى الإندونيسي إلى المعنى العربي.

ب) انتبه الطلبة إلى الأغاني العربية التي تم تحويل كلماتها بعناية تقديم المفردات الجديدة الموجودة مما اقترحها المعلم. وفي هذه القضية جرب الطلبة تعويد الغناء بطلاقة النطق الصحيح وسرعة التحدث وترتيبها.

ج) فعل الطلبة إعداد أدوات مكتبية وقراءة نصوص الأغاني بتقديمها أمام الطلبة. ومن ناحية أخرى يهتم المعلم بذلك من أجل التحليل. ومن هذا ويرجى في هذه الخطوة أن تكون النصوص من الأغاني صحيحة.

د) يلاحظ الطلبة المواد من الأغاني في شكل النصوص التي يمكن أن تساعدهم في قراءة القصائد.

هـ) يستمع كل الطلبة إلى شرح المعلم من كلمات الأغاني العربية المتعلقة بترتيبات الأرقام.  
و) يقوم الطلبة بالتدريب مع أصدقائهم حسب المجموعة بالغناء النهائي لتكميل الأغاني العربية الملائمة.

### ٣. النشاط الختامي

أ) أن يتيح المعلم الطلاب فرصة واسعة لتقديم الأسئلة حول المواد من نصوص الأغاني المترجمة إلى العربية وكذلك التعبيرات الفصحى المناسبة في الاستخدام. ثم في هذه الأنشطة، ينبغي للطلاب أن يقدم مشكلاته أمام المعلم من المشكلات الموجودة فيها.

ب) يختتم نشاط التحدث من خلال الأغاني العربية من أجل تحثيم عملية التعليم والتعلم، قدّم كل فريق من الطلبة أن يغني بعد غناء غناء النصوص الإندونيسية. وذلك لأجل تحسين لغتهم في النطق الصحيح وتحسين تعبيرها. وكان استخدام الأغاني العربية هنا كوسيلة عملية التعليم والتعلم في تعليم مهارة التحدث في مستوى الطلبة بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة سونان درجات، بهدف أن يكون الطالب قادراً على إلقاء التحدث بالعربية في الأنشطة اليومية وكذلك أن يلقي الكلام عن أمرٍ يجب.

### ٣. مزايا تعليم التحدث من خلال الأغاني

تعليم مهارة التحدث من خلال الأغاني العربية في ميدان التعليم والتعلم بقسم تعليم اللغة العربية هنا يتأثر كثيراً من الطلبة منافع إيجابية، وهي فيما يلي:

أ) التعليم : عملية التعليم والتعلم من خلال الأغاني تجري فعلاً، والوقت المستخدم مكافئ لاستيعاب المادة. ذلك لأن في مهارة التحدث وقت خاص داخل الفصل وخارج الفصل.

ب) المحاضر: المعلم له فرصة واسعة في تفهيم الطلبة بدقة حول الأغاني العربية في الفصل وخارج الفصل. وكذلك، سهل لدي المحاضر تعليم المادة لأن مادة التعليم من الأغاني مأخوذة من الأغاني المشهورة بإندونيسيا.

ج) الطلبة : يتعود الطلبة على تطبيق التحدث عن التكلم بالأغاني العربية من النصوص المستخدمة اليومية والمألوفة عند الطلبة.

د) المادة : المواد المستعدة لها اتصالية ويومية.

#### ٤. المشكلات التي يواجهها الطلبة

أما المشكلات الواردة أثناء عملية التعليم والتعلم في الفصل هي (١) قلة معرفة الطلبة عن المفردات العربية المستخدمة في الأغنية، (٢) قدرة الطلبة المختلفة تؤدي إلى تقسيم الطلبة إلى المجموعات لتقدم الأغنية العربية واستيعابها عند المجموعات. وذلك لجل ميول الطلبة الضعيفة ورفع حماسهم في عملية التعلم.

#### الخلاصة

بالنسبة لما سبق، كان تعليم مهارة الكلام في تطبيقها استخدم الأغنية العربية يجري بتقديم موضوعات الأغاني الإندونيسية المشهورة ثم ترجمها إلى اللغة العربية. وفي عملية تطبيق التحدث، قام الطلبة بتعويد الغناء بالعربية مع زملائهم أمام الطلبة لفهم تركيب الجمل والمفردات المستخدمة في الأغاني العربية. بذلك التعويد، يتعرف الطلبة كلمة وكلمة من المفردات الاسمية والفعلية والحرفية حتى كيفية استخدامها في الكلام عبر الأغاني السابقة.. وإضافة إلى ما سبق، يشير نظام تعليم مهارة التحدث بالأغاني إلى فعالية الدرس لمادة الكلام وترقية ميول الطلبة في الاشتراك في الفصل. واستنتج الباحث بالنسبة لما فعل من تعليم اللغة عبر الأغاني العربية بأن تعليم مهارة التحدث سيكون ذا أثر جيد ومناسب لدي الطلبة.

#### المراجع

- أحمد، محمد عبد القادر. ١٩٨٦م. طرق تعليم اللغة العربية. الطبعة الخامسة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- رشدي، خاطر، ومحمد عزت عبد الموجود، وشحاتة، حسن. ١٩٨١م. طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة. الطبعة الثانية، دار المعرفة، القاهرة.
- سومي، عتيقة، تأثير استخدام الطريقة الانتقائية بالمدخل العلمي على إنجاز الطالبات في مادة اللغة العربية، مجلة علمية محكمة لتعليم اللغة العربية، الابتكار، رقم ٧.س. ٢٠١٨.
- شحاتة، حسن. ١٩٩٢م. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

الرازي، عزيز فخر، ٢٠٠٨، كيف نعلم العربية للأجانب؟، جاكرتا : كلية العلوم التربوية والتعليمية.

عطا، إبراهيم محمد. ١٩٩٦م. طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية. الطبعة الثالثة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

على، جاسم،. ١٩٩٦م. طريقة لتعليم القواعد لغير الناطقين بالعربية. مجلة الدراسات العربية، تصدر عن قسم اللغة العربية بكلية اللغات وعلومها، جامعة ملايا.

منظور، أحمد، ١٩٩١، تدريس فنون اللغة العربية، دار صواف، الرياض.

مصطفى، إبراهيم، ١٩٩٢ إحياء النحو، القاهرة.

Ainin, Moh, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, Hilal Pustaka, Pasuruan. 2007.

Alhallaq, Ali *Al Marja' Fi Tadriis Mahaarat al Lughawiyah al 'Arabiyyah* (Tarablus: Al Muassasah al Haditsah LI al Kitab, 2010.

Arikunto, Suharsini, *Prosedur Penilitin suatu pendekatan Praktek*, Rineka, Jakarta. 2002.

Azhar, Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajaran*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004.

Hanomi, *Qawa'id Dan Qiraah*, Hayfa Press, Padang, 2009.

<http://www.academia.edu/>

Moleong, Lexy. J., *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Rosdakarya, Bandung. 2009.

Saodih Sukmadinata, Nana, *Metode Penelitian Pendidikan*, Rosdakarya, Bandung, 2009.

Sumanto, *Metodologi Penelitian Social dan Pendidikan: Aplikasi Metode Kuantitatif dan Stastitika dalam Penelitian*, Andi Offset, Yogyakarta. 1995.

Sunarto, *Metodologi Penelitian*, Unesa, Surabaya. 2001.

Syamsudin-Vismaia S. Damaianti, *Metode Penelitian Bahasa*, Rosda, Bandung, 2007.

Oemar Hamalik, *Perencanaan Pengajaran Berdasarkan Pendekatan Sistem*, Jakarta: Bumi Aksara, 2008.

Benny. A. Pribadi, *Model Desain Sistem Pembelajaran*, Jakarta: PT Dian Rakyat, 2010.

Effendy, Fuad, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang: Misykat, 2005.